International Journal for Research in Education

Volume 40 | Issue 1 Article 4

2022

# Islamic Teacher's Awareness to their Teaching Roles In the Light of Economy Knowledge at the Sultanate of Oman

Maimuna D. AlZedgalia
maimuna@squ.edu.om

Follow this and additional works at: http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Art Education Commons, Bilingual, Multilingual, and Multicultural Education Commons, and the Curriculum and Instruction Commons

Recommended Citation

AlZedgalia, Maimuna D. (2022) "Islamic Teacher's Awareness to their Teaching Roles In the Light of Economy Knowledge at the Sultanate of Oman," *International Journal for Research in Education*: Vol. 40 : Iss. 1 , Article 4.
Available at: http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol40/iss1/4

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

# Islamic Teacher's Awareness to their Teaching Roles In the Light of Economy Knowledge at the Sultanate of Oman

**Dr. Maimuna Darwish AlZedgalia**
**Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman**

## Abstract:

The aim of this study was to know the extent of awareness of Islamic education teachers in the Sultanate of Oman of their roles in light of the teaching of Knowledge Economy. The researcher used the descriptive approach forth suitability of the nature of this research, which has prepared a measure to be from 35.An indication of the performance was distributed among the five axes, and after making sure of the sincerity and persistence has been applied to a random sample consisted of 300 teachers of them (138) male and (162) parameter. Study indicated that the overall average of the extent of awareness of Islamic education teachers in the Sultanate of Oman for their roles in light of the teaching knowledge economy came to a fair degree. There were statistically significant differences at the level (0.05) in the extent of awareness of Islamic education teachers for their roles in favor of teaching parameters. And the lack of statistically significant differences at the level (0.05) in the extent of their awareness attributed to the experience of teaching for teachers. And the lack of statistically significant differences from the standpoint of Supervisors educators and teachers first. In light of the results of the study made a series of recommendations and has proposed some topics for future studies.

***Keywords*:** the extent of awareness - teaching roles - teaching awareness of roles - the knowledge economy.

# مدى وعي معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي

**د. ميمونة بنت درويش الزدجالية**
**كلية التربية – جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان**

**ملخص:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف مدى وعي معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث، حيث قامت بإعداد مقياس تكون من ( 35) مؤشر للأداء توزعت على خمسة محاور، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة عشوائية تكونت من (300) معلم منهم (138) معلما و( 162) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمدى وعي معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي جاء بدرجة متوسطة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية لصالح المعلمات. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مدى وعيهم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية للمعلمين. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا من وجهة نظر المشرفيين التربويين والمعلمين الأوائل. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات وتم اقتراح بعض الموضوعات لدراسات مستقبلية.

***الكلمات المفتاحية:*** مدى الوعي – الأدوار التدريسية – الوعي بالأدوار التدريسية – الاقتصاد المعرفي.

## مقدمة

التربية الإسلامية ليست مادة دراسية بالمعنى التقليدي بل أنها تربية متكاملة للمسلم من جميع جوانبه في ضوء تعاليم الدين الحنيف(القاضي، 2002، 81 ).

وتتميز التربية الإ سلامية بأنها تربية ربانية لأن م صدرها القرآن الكريم وال سنة المطهرة، وهما من وحي الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه، فهي تتعامل مع الإنسان باعتباره كلا متكاملا، حيث تسعى إلى تنمية شخصية الإنسان في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية الاجتماعية مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية من أجل تحقيق غاية خلق الإنسان ووجوده المتمثلة في تحقيق العبودية لله عز و جل (عيد، 1996،494 ). لقوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ) . (الذاريات:56)

وتعتبر التربية الإسلامية أقوى دعامة لبناء نفوس التلاميذ، وتنشئتهم تنشئة فردية واجتماعية سليمة؛ ومن ثم كانت أحرى من غيرها بالاهتمام لأنها تمثل القواعد الأساسية في تكوين العقيدة السليمة والاتجاهات السلوكية الصالحة، ودعم الوازع الديني لدى التلاميذ، كما أنها تعد أ سمى ما سجله التاريخ الحضاري فيما قرر ويقرر من مبادئ تسایر المجتمع وتواكب التطور العلمي والحضاري(حمروش، 1983، 14) لتصل إلى الغاية المنشودة وهي بناء الشخصية المسلمة المتكاملة في تفكيرها وسلوكها وفي نظرتها إلى الكون والإنسان والحياة (مدكور1998، 14،).

والتربية الإ سلامية تمتاز بالأ صالة – كما تمتاز بالمعا صرة – وأ صالة التربية في الإ سلام تعنى أن يجئ التفكير التربوي بجميع ألوانه وأنماطه متسقا مع التصور الإسلامي لحقيقة الألوهية وحقيقة الكون وحقيقة الإنسان وحقيقة الحياة، أما المعاصرة فتعنى صلاحية التربية في التصور الإسلامي لكل وقت وزمان ومكان (مدكور، 1999، 61).

والمعرفة في التصور الإسلامي تتناسب وطبيعة الإنسان فهي تعترف بالطبيعة الإنسانية، وتحدد معالمها وتضع المنهاج الذي يسایر هذه الطبيعة، ويحل م شكلاتها، ويجيب عن الت ساؤلات التي عجزت نظم التربية الأر ضية عن الإجابة عنها.( تمام، 2000، 161 )

فالإ سلام دين العلم والمعرفة الذي إرت ضاه الله للب شرية، وهو يمثل مجموعة العقائد والأحكام والمبادئ والقيم التي أنزلها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وأمره بتبليغها منذ اللحظات الأولى للبعثة المحمدية، حيث كانت أول آياته نزولا أمرا للنبي ﷺ بالقراءة التي تعتبر مصدرا من مصادر المعرفة والعلم. لقوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ( العلق:1 – 5)

كما أكدت الســـنة النبوية على هذا المبدأ في أحاديث كثيرة منها قوله ﷺ: " وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر"

( الترمذي، 4641 ) وقال ﷺ: " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة" ( مسلم، 2699 )

ويرى الشافعي ( 1984) أن وظيفة الدين الإسلامي بالنسبة للجانب المعرفي من الإنسان تتمثل في أنه:

- يشبع لدى الإنسان حب المعرفة والاستطلاع ويزوده بكثير من الحقائق والمعلومات المرتبطة بجوانب حياته المتعددة والتي يتطلع إلى معرفتها.
- يمد الإنســـان بحقائق ومعلومات لا يســـتطيع عقله أن يصـــل إليها؛ لأنها خارجة عن نطاقه وفوق إمكانياته مثل المعلومات والحقائق المتصلة بالإلهيات واليوم الآخر والعوالم الأخرى غير العالم الحسي.
- يطلق الحرية للعقل من أجل الو صول إلى الحقائق المتعلقة بالمجالات الحسية والعقلية والتي يستطيع العقل البشري الو صول إليها، فعلى الإنسان أن يبحث عنها وينقب ويجرب ويستنتج ويتحقق مما يستنتج في إطار التوحيد، ولذلك يعتبر الاجتهاد والقياس مصدران من مصادر التشريع، وفيهما يقوم العقل بنشاط كبير.

- يشجع العقل على اكتساب المعرفة وتحصيل العلم. لقوله تعالى: ﴿...قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ( الزمر: 9 )
- يدعو المسلم إلى الانفتاح وعدم الانغلاق، ويربيه على سماع رأي غيره ويتفهمه ويناقشه دون حرج، وله مطلق الحرية في أن يتقبله أو يرفضه.

ولقد أخذ المسلمون الأوائل بهذا التشجيع في طلب العلم وفي البحث وانتشروا في مجالات الحياة ينقبون ويبحثون، ويكشفون عن طبائع الأشياء وحقيقة الظواهر حتى حققوا للإنسانية حضارة مرموقة شملت جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (مرسي، 1996) وقد بلغ من حرصهم على دراسة العلوم والصناعات ومزاولتها أن اشتقت ألقاب كثير منهم من تلك الصناعات مثل: السراج، والزجاج والفراء والدهان والحداد والخياط والبواب والجزار. ( سلمان، 2003)

يتضح مما سبق أن للمعرفة مكانة عظيمة في الإسلام فقد كان الإسلام نصيرا للعلم وداعيا إليه، وعلى المسلمين إذا ما أرادوا التقدم والرقي والاستقلال الحقيقي والنهوض أن يقدروا للمعرفة قدرها وأهميتها؛ فهي أساس كل تربية وسياسة ناجحة، كما أنها أساس لكل اقتصاد فعال.

ولا شك أن التربية تعد أداة لنهضة الأمم ورقيها، وتطورها وتنمية مواردها، كما أنها تعد عنصرا مهما وعاملا فعالا في دفع حركة المجتمع وتطوره باتجاه تحقيق أهدافه الإستراتيجية. وقد تنبهت الأمم إلى التربية ودورها في مواجهة الأزمات والتحديات فباتت تراجع أنظمتها وسياساتها التربوية باستمرار لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بها، لتتواكب مع تحديات ومعطيات العصر الحديث ومتطلباته، كما فطن علماء التربية في الآونة الأخيرة إلى أهمية الاقتصاد واعتبروه عماد كل مشروع تربوي يهدف إلى وضع خططا استشراقية من شأنها أن تسهم في رقي المجتمعات على أساس المعرفة والمهارة والإبداع، ويرى التربويون أن التطور الأبرز في هذا المشهد هو ظهور نمط معرفي جديد يقوم على وعي أكثر عمقا لدور المعرفة والرأسمال البشري في تطور الاقتصاد، وتنمية المجتمعات وهو ما يطلق عليه الاقتصاد القائم أو المبني على المعرفة ( Knowledge based economy ) أو اقتصاد المعرفة (Knowledge economy ).

فالمعرفة وتطبيقاتها تعد واحدة من المصادر الرئيسة لنمو الاقتصاد العالمي؛ حيث يمثل الاقتصاد المعرفي الثورة الثالثة في تاريخ البشرية بعد الثروة والطاقة (Thurow, 1999, p: 125).وحتى تكون الدولة منافسا عالميا لابد أن تكون قادرة على المشاركة بفاعلية في تطوير المعرفة، وتزويد القطاعات المختلفة بها مما يؤدي إلى الرفاه الاجتماعي والتقليل من الفقر (Actionaid, 2003, p:66).

## مشكلة الدراسة

يشهد المجتمع العماني كغيره من المجتمعات المعاصرة تطورات متسارعة ومستمرة في مختلف مناحي الحياة، مما يقتضي أن يكون التطوير التربوي ممارسة دائمة تتأثر بتلك التطورات وتساهم بشكل أساسي في صنعها. في هذا الإطار تأخذ سلطنة عمان بمفهوم التعليم الأساسي وذلك للحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته ففي ضوء تحديات العصر ومتطلباته وتطلعات المستقبل.

ويهدف التعليم الأساسي إجمالا إلى تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية ومقومات الهوية الثقافية العمانية، وغرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به، كما يسعى التعليم الأساسي إلى إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة. إضافة إلى ذلك يهدف هذا التعليم إلى إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر.( www.moe.gov.om)

ومع اهتمام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، بتطوير نظام التعليم والأخذ بمفهوم التعليم الأساسي؛ فإن هذا التوجه يحتاج إلى وجود أنظمة فرعية تدعم هذا النظام من التعليم، ويقع على المعلم الدور الفاعل في تنفيذ هذا التوجه، وذلك من خلال تعامله المباشر مع العنصر الأهم في العملية التربوية كافة، وهو الطالب، الأمر الذي يحتم الكشف عن درجة امتلاك المعلمين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ظل دورهم التعليمي.

ومن خلال خبرة الباحثة كعضوة في لجنة تطوير مناهج التربية الإسلامية سابقا وعملها الحالي كمشرفة على الطلبة المعلمين تخصص التربية الإسلامية في برنامج التدريب الميداني بمدارس التعليم الأساسي تجد أن هناك بعض التهاون من قبل معلمي التربية الإسلامية في القيام بأدوارهم التعليمية بما يتناسب مع مفهوم الاقتصاد المعرفي الأمر الذي يبعث على ضرورة رصد الواقع الميداني لمعلم التربية الإ سلامية من خلال وعيه بأدواره التدري سية والم ضامين المهارية والمعرفية والتكنولوجية التي يجب أن يمتلكها وتشكل تحديا هاما في درجة هذا الوعي. بالإضافة إلى عدم عثور الباحثة على أية دراسة أجريت في سلطنة عمان تناولت مو ضوع اقت صاد المعرفة بالرغم من اهتمام الباحثين بهذا المو ضوع في دول شتى؛ لذلك جاءت هذه الدرا سة للوقوف على مدى وعي معلمي التربية الإسلامية الأساسي بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما مدى وعي معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي؟ والذي يتفرع إلى عدد من الأسئلة كالآتي:

1- ما الأدوار التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء الاقتصاد المعرفي؟
2- ما مدى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي؟
3- هل تختلف درجة وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي باختلاف: النوع ( معلم– معلمة)، والخبرة التدريسية؟

**مصطلحات الدراسة;**

وردت في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي تتطلب تعريفا وفقا لسياق الإجراءات التي استخدمت فيها، وهي:

مدى الوعي: يستنتج مدى الوعي في الدراسة الحالية من خلال إجابة عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة المختلفة. ويقاس مدى الوعي في ضوء نتائج العينة على الابعاد المختلفة التي يتكون منها المقياس.

الأدوار التدري سية: تعرف اجرائيا بأنها: الممار سات العملية التي يقوم بها معلم التربية الإ سلامية في الغرفة الـ صفية. وعن طريقها يتم تنفيذ ن شاط التدريس. وحـ صول التعلم في ضوء نظرية الاقت صاد المعرفي. وتقاس بالدرجة التي يعطيها المعلم لنفسه من خلال أداة الدراسة.

الوعي بالأدوار التدريسية ويعرف اجرائيا بأنه: محصلة استجابات عينة الدراسة الحالية، كما يقيسها مقياس الوعي بالأدوار التدري سية اللازمة لمعلمي التربية الإ سلامية في ضوء الاقت صاد المعرفي في مجالات: المعلم المبدع القدوة، الديمقراطي في الموقف الصفي، المصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة، الموظف لمهارات الاتصال والتواصل، النامي المتجدد في معرفته وأداءه.

الاقتصاد المعرفي: تعددت تعريفات الاقتصاد المعرفي، وذلك بتعدد الميادين التي ارتكزت عليه، وباختلاف وجهات النظر في مفهوم المعرفة، حيث عرفته منظمة اليونسكو في تقريرها الصادر لعام 2003 عن مشروع التعليم للجميع، بأنه" نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، في جميع مجالات الن شاطات المجتمعي والاقت صادي والمجتمع المدني والـ سيا سة والميادين الخا صة، و صولا لتطوير الحياة الإن سانية باطراد. وا شتق الها شمي والعزاوي (2007, ص 27) تعريفا للاقت صاد المعرفي بـ صيغته التربوية؛ فعرفاه بأنه: " نظام تعليمي قائم على الو سائل التقنية والبحث العلمي؛ للإفادة من قدرات الافراد باعمارهم المختلفة.

بو صفها الثروة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي، تطويرا للحياة الوطنية لإنسانية باكتساب المعرفة واستخدامها وإنتاجها".

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها:

– تقدم قائمة بالأدوار التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي. وهذه القائمة ستفيد معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها وجميع القائمين عليها في توعيتهم بالممارسات التدريسية المطلوبة منهم، وطبيعة الأدوار المأمول من المعلمين أن يقومون بها في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي .

– توجه اهتمام القائمين على تنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم، إلى آلية لنشر الوعي بين المعلمين بالأدوار التدريسية المأموله منهم في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي من خلال برامج الانماء المهني.

– كما يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برنامج إعداد المعلم في كليات التربية في تقويم وتطوير هذا البرنامج في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي.

– تقدم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساهم في تنمية الوعي بالأدوار التدريسية المأموله في ضوء الاقتصاد المعرفي بين المعلمين والمشرفين عليهم وفي الميدان التربوي بصفة عامة.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد الأدوار التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي، ومعرفة مدى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقصاد المعرفي، ومن ثم معرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقصاد المعرفي وفقا للنوع الاجتماعي النوع (معلم– معلمة)، والخبرة التدريسية.

## الدراسات السابقة

نال الاقتصاد المعرفي اهتمام الكثير من الباحثين التربويين وأجريت حوله العديد من الدراسات والبحوث وفي أقطار مختلفة فمثلا أجرى الطويسي ( 2014) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الأردن، أظهرت نتائجها أن المعلمين يتمتعون بدرجة ممارسة متوسطة لكفايات الاقتصاد المعرفي، وأجرى الخالدي ( 2013) دراسة توصل فيها إلى وجود قصورا في امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في معظم مجالات التقويم، وجميع مجالات الوسائل التعليمية. كما أجرى الخزاعلة وآخرون( 2013) دراسة توصل فيها الباحثون إلى أن درجة التقويم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة. في حين كشف نتائج دراسة العساف (2013) أن وعي معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية عمان الثانية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي كان مرتفعا، وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في وعي المعلمين لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على درجة الماجستير. وقام الحربي (2011) بدراسة لتقويم فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية، لدى معلمي التعليم الصناعي في دولة الكويت. توصل فيها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في أداء المعلمين والاتجاهات المهنية. كما ابرزت دراسة مصطفى والكيلاني ( 2011) أن ممارسة المعلمين لدورهم وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة. وبينت دراسة العدوان وحمايدة (Al-Edwan & Hamaida, 2011)

وجود ضعف عام في وضوح معايير وفلسفة الاقتصاد المعرفي في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، للمرحلة الأساسية الدنيا؛ الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في الأردن، لا سيما في مجال مهارات التفكير. وأجرى كلا من مصطفى والكيلاني ( 2011) دراسة أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لأدوارهم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت متوسطة. وكشفت دراسة الزعبي (2010) عن أثر منهاج مطور في وحدتين من منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي قائم على مبادئ الاقتصاد المعرفي، في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي في الأردن، لصالح طلبة المجموعة التجريبية من عينة الدراسة .

وأكدت الخوالدة ( 2009) على ارتفاع مستوى توافر إدارة المعرفة، ووجود خطة واضحة للاقتصاد المعرفي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، واهتمام القيادات التربوية بهذا المنحى، وأن مستوى تطبيق مفاهيم الاقتصاد المعرفي في الميدان التربوي كانت بدرجة متوسطة. وتوصل الزبون وآخرون ( Zboon & et al, 2009) في دراسة هدفت إلى معرفة مبررات التحول نحو اقتصاد المعرفة، من وجهة نظر خبراء التعليم في الأردن، إلى أن الاسباب السياسية كانت المبرر الأهم في التحول نحو اقتصاد المعرفة، تلاها الاسباب الاقتصادية في المرتبة الثانية، ثم الأسباب الثقافية، وأخيرا الاسباب الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح حملة الشهادات العلمية العليا، الماجستير والدكتوراة في تقبل الانتقال وضرورة التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم. وقام القديمات ( 2008) بدراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي، قائم على الاقتصاد المعرفي، في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية. وكشفت دراسة هيلات والقضاة ( 2008) عن ان المشرفين التربويين في الأردن، يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة. وأجرى الشديفات(2007) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية تربية المفرق. حيث احتل مجال لكفايات الشخصية المرتبة الأولى. وعلى صعيد التعليم الجامعي توصل سورطي (Soraty, 2005) بأن الجامعات العربية غير قادرة بأوضاعها الحالية، على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي، لأنها غالبا ما تعتمد على استهلاك المعرفة المستوردة والقديمة، وتفقد إلى المهارات والخبرات والأبحاث العلمية، التي تمكنها من إنتاج المعرفة أو تطورها، كما أنها لا تقيم علاقات قوية مع أماكن العمل والانتاج. وقام لا رو (La Rue, 2005) ببناء نموذج تعلم مربوط مع الشبكات الإلكترونية، ومبني على استخدام أشكال جديدة من التعاون، ضمن مؤسسات التعليم العالي و المؤسسات الحديثة.

وفي سنغافورة كشفت نتائج أجراها بيم تيو ( 2004) عن وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إإلى أساليب جديدة تواءم متطلبات الاقتصاد المعرفي، وبخاصة تلك التي تكسب المتعلم المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية.

وبعد اطلاع الباحثة على هذه الدراسات توصلت إلى الآتي:

– كشفت الدراسات السابقة عن الدور البارز للاقتصاد المعرفي في تحسين العملية الإنتاجية، وإعداد الموارد البشرية، لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة .لأن المعرفة تمثل عصب العملية الإنتاجية في العصر الحاضر.

– أن هناك اهتمام واضح من قبل الباحثين في بلدان شتى في تناول موضوع الاقتصاد المعرفي الأمر الذي يؤكد أهمية الموضوع، إلا أنه لم تعثر الباحثة على أية دراسة أجريت في سلطنة عمان تناولت موضوع اقتصاد المعرفة بالرغم من أهميته وجدته؛ لذلك تأتي هذه الدراسة لتقصي مدى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي.

– ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لإبراز أهمية الاقتصاد المعرفي، ودوره في رقي وتقدم المجتمعات، وبيان متطلباته وعناصره، وعلاقة الاقتصاد المعرفي بالأنظمة التربوية المختلفة.

– أفادت الدراسة الحالية في إثراء الإطار النظري وفي تحديد طبيعة الأدوار التدريسية التي يجب أن يمارسها معلمو التربية الإسلامية بسلطنة عمان، كما أفادت الدراسات أيضا في منهجية الدراسة الحالية من حيث تحديد المشكلة واختيار وتصميم أدوات الدراسة، واختيار المتغيرات والأساليب الإحصائية والمناقشة والتفسيرات وغيرها.

## حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الأدوار التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية من قبل معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان. عن طريق ا ستبانة تم إعدادها من قبل الباحثة، وتم تطبيقها على عينة من معلمات التربية الإ سلامية بمحافظة م سقط خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 / 2015م.

## منهج الدراسة واجراءاتها

اســـتخدمت الباحثة المنهج الوصـــفي التحليلي الذي يقوم على رصـــد الواقع وجمع البيانات، ثم تصـــنيفها وتحليلها، واستخراج النتائج منها لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة . وتسير الدراسة وفقا لمجموعة من الخطوات كالآتي:

1- الخطوة الأولى: المعرفة، أهميتها وموقف الإسلام منها
2- الخطوة الثانية: الاقتصاد المعرفي
3- الخطوة الثالثة: الدراسة الميدانية
4- الخطوة الرابعة: نتائج الدراسة ومقترحاتها.

### أولا: المعرفة، أهميتها وموقف الإسلام منها

لعبت المعرفة دورًا أ سا سيًا في حياة الإ نسان، بل هي خا صة جوهرية من مقوماته، وأداة ضرورية لوجوده؛ فبالمعرفة ميز الله الإ نسان في ا سماء عن الملائكة قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَ سْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَ ضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـــؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ( البقرة: 31) وبالمعرفة يتميز الإنسان عن باقي الموجودات والمخلوقات(الخوالدة، 2007)

أهمية المعرفة:

أدرك الإنســـان منذ زمن قيمة المعرفة ومكانتها، وأدرك أنها الســـلاح القوي والفعال والأداة التي تؤدي إلى الســـيادة والريادة، ومن خلالها سار العقل البشري لينظر في البيئة المحيطة حوله من أجل الكشف عن القوانين، ومن أجل الإبداع والابتكار والاكتشاف من خلال المعرفة الجديدة التي يكتسبها (إسماعيل، 2009).

وفي هذا العصر الذي سمي با سم المعرفة تلعب المعرفة دورًا حا سمًا فهي عماد التنمية، وبوابة العبور إلى م ستويات التقدم، كما أنها أسهمت في صعود الأمم وهبوطها، و صياغة توجهاتها في الحاضر والمستقبل(القرني، 2009)، ويمكن إبراز أهمية المعرفة في النقاط التالية: (خلف، 2007)

1. الزيادة المستمرة والسريعة في ا ستخدام م ضامين المعرفة ومعطياتها في كافة مجالات الأعمال وفي الإنتاج السلعي، وفي الخدمات، وفي كافة النشاطات الاقتصادية وفي غيرها.
2. أن المعرفة العلمية والعملية تمثل الأساس المهم في تحقيق الابتكارات والاكتشافات والاختراعات التكنولوجية.
3. الزيادة المستمرة في الا ستثمارات ذات الصلة المبا شرة بالمعرفة، والتي ينتج عنها تكوين رأس مال معرفي تمثله الأصول غير المادية وغير الملموسة.

4. الزيادة المستمرة في المؤسسات والمشروعات التي تعمل في مجال المعرفة توليداً وإنتاجاً واستخداماً، والتي تمثلها شركات المعلومات والاتصالات والبرمجيات والبحوث والاستشارات.
5. الزيادة المستمرة في أعداد العاملين في مجالات المعرفة، وفي الأعمال كثيفة العلم وبالذات من ذوي القدرات والمهارات المتخصصة عالية المستوى، سواء الذين يقومون بتوليد المعرفة وإنتاجها، أو في استخدامها والذين يزداد عددهم باستمرار.
6. إسهام المعرفة في مرونة المنظمات من خلال دفعها لاعتماد أشكال للتنسيق والتصميم والهيكلة تكون أكثر مرونة.
7. إتاحة المجال للمنظمة للتركيز على الأقسام الأكثر إبداعاً، وتحفيز الإبداع والابتكار المتواصل لأفرادها وجماعاتها
8. إسهام المعرفة في تحول المنظمات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المنظمة لتتكيف مع التغيير المتسارع.

تتضح مما سبق مكانة وأهمية المعرفة التي تبرز في الوقت الحاضر نتيجة ثورة المعرفة المرتبطة بثورة المعلومات والاتصالات والتقنيات المتقدمة، واستخدام نتائج وإفرازات ومعطيات المعرفة العلمية في كافة مجالات عمل الاقتصاد ونشاطاته ونموه، و أهمية المعرفة جعلتها مورداً اقتصادياً، وعنصراً أساسياً من بين عناصر الإنتاج.

موقف الإسلام من المعرفة:

دعا القرآن الكريم الإنسان في أكثر من موضع إلى طلب المعرفة واستيعاب ثمراتها، وقد خاطب أولي الألباب والذين يعقلون ويتفكرون ويتذكرون. وهو في ذات الوقت يثير طاقة العقل الإنساني ويوجهه إلى المشاهدة والملاحظة والإدراك لشتى ظواهر الكون الواضحة (علي، 1993). وأول آياته نزولا كانت أمراً للنبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة التي تعتبر مصدراً من مصادر المعرفة والعلم قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾. (العلق1–5)

ويؤكد(الزيادات، 2008 ) على أنه منذ ذلك اليوم برع المسلمون في نقل معارف الحضارات الأخرى في محاولة جادة لإخضاعها للتجربة والبرهان، فكان للعرب إسهاماتهم الجادة في توليد المعرفة الجديدة عندما فهموا العلم على أنه معرفة نظرية تستهدف أغراضاً عملية تطبيقية.

وأكدت السنة النبوية على هذا المبدأ في أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم "وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر"(الترمذي،3641)، وقال صلى الله عليه وسلم:" ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقًا إلى الجنة" (مسلم، 2699)

ويبرز (الأسمر،1997 ) مكانة المعرفة في الإسلام بأن الإسلام يعتبر العلم صاحب الأولوية الأولى للمجتمع الإسلامي؛ فبالعلم، يعرف الله، ويعرف رسوله صلى الله عليه وسلم، وتُعرف العقائد، وتعرف الشرائع، وتعرف آيات الله في الأنفس والآفاق، وتعرف صفات الله، ولذلك ورد العلم والمعرفة ومشتقاتهما في القرآن الكريم في أكثر من تسعمائة موضع، وتكررت الأحاديث الشريفة حاثة على العلم نادبة إليه.

وبالمعرفة يحقق الإنسان ذاته، ويظهر خصائصه العقلية والنفسية والروحانية والوجدانية والجسمانية والإبداعية، وبها ينمو في صورته الفردية، وبها يصل إلى الغاية التي خلق من أجلها،ألا وهي إعمار الأرض بعبادة الله–عز وجل– (الخوالدة، 2007).

ويرى الشافعي ( 1984 ) أن وظيفة الدين الإسلامي بالنسبة للجانب المعرفي من الإنسان تتمثل في كونه:

1. يشبع لدى الإنسان حب المعرفة والاستطلاع، ويزوده بكثير من الحقائق والمعلومات المرتبطة بجوانب حياته المتعددة والتي يتطلع إلى معرفتها.

2. يمد الإنســـان بحقائق ومعلومات لا يســـتطيع عقله أن يصـــل إليها؛لأنها خارجة عن نطاقه وفوق إمكانياته مثل المعلومات والحقائق المتصلة بالإلهيات واليوم الآخر والعوالم الأخرى غير العالم الحسي.
3. يطلق الحرية للعقل من أجل الو صول إلى الحقائق المتعلقة بالمجالات الحسية والعقلية والتي يستطيع العقل البشري الو صول إليها، فعلى الإ سان أن يبحث وينقب ويجرب وي ستنتج ويتحقق مما ي ستنتج في إطار التوحيد، ولذلك يعتبر الاجتهاد والقياس مصدران من مصادر التشريع، وفيهما يقوم العقل بنشاط كبير.
4. يشجع العقل على اكتساب المعرفة وتحصيل العلم. قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾(الزمر: 9)
5. يدعو المسلم إلى الانفتاح وعدم الانغلاق، ويربيه على سماع رأي غيره ويتفهمه

ويناقشه دون حرج، وله مطلق الحرية في أن يقبله أو يرفضه. ولقد أخذ المسلمون الأوائل بهذا التشجيع في طلب العلم وفي البحث وانتشروافي كل مجالات الحياة ينقبون ويبحثون، ويكشفون عن طبائع الأشياء، وحقيقة الظواهر حتى حققوا للإنسانية حضارة مرموقة شملت جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الشافعي، 1984 ، مرسي، 1996) وقد بلغ من حرصهم على دراسة العلوم والصناعات ومزاولتها أن اشتقت ألقاب كثير منهم من تلك الصناعات مثل: السراج، والزجاج، والفراء، والدهان، والحداد، والخياط، والساعاتي، والبواب، والجزار.(عيال سلمان، 2003)

يتبين مما سبق أن للمعرفة مكانة عظيمة في الإسلام ؛فقد كان الإسلام نصيراً للعلم وداعياً إليه، وليس في التاريخ الطويل ما يدل على أن الحضارة الإسلامية حاربت العلم أو تصدت له، وعلى المسلمين إذا ما أرادوا التقدم والرقي والاستقلال الحقيقي والنهوض من كبوتهم أن يقدروا للمعرفة قدرها وأهميتها ؛ فهي أساس كل تربية وسياسة ناجحة، كما أنها أساس لكل اقتصاد فعال.

**ثانيا: الاقتصاد المعرفي**

تعود بدايات اقت صاد المعرفة إلى الخم سينيات حيث بدأ عام 1959 فيما ي سمى بتنبؤات دركر(Peter,2002) ، وفي بداية الستينات قام الاقتصادي ماكلب(Machulp) بدراسات على إنتاج المعرفة حينما كانت الدراسات تعتمد على أنواع أخرى من المنتجات، وقد كان الاهتمام بمنتجات المعرفة ضعيفاً آنذاك. (خضري، 2005 ، الزيادات، 2008 )

أما في عام 1997 أكد سايمون مارجنسون (Marginson Simon)على أن الاقتصاد المعرفي العالمي يستند انتشاره على اتـ صالات جديدة، بالإ ضافة إلى تكنولوجيا المعلومات، وفي التـ سعينات أيـ ضاً برز الفرق بين الاقتـ صاد المعرفي والاقتـ صاد التقليدي؛ حيث يتميز الاقتـ صاد المعرفي بأنه اقتـ صاد وفرة، يلغي المـ سافات، ويتجاوز الحدود، ويـ شكل أهمية للمعرفة

المحلية ويستثمر رأس المال البشري.

ويمكن تصنيف مراحل تطور الاقتصاد المعرفي إلى ثلاث مراحل(القرني، 2009):

1. مرحلة التكوين: وفيها كانت المعرفة من أجل المعرفة والتنوير والحكمة، وهذه المرحلة ظهرت في عصـــر التنوير قبل قيام الثورة الصناعية.
2. مرحلة النمو: وفيها كانت المعرفة منظمة ومنهجية وهادفة، وهي ما تســـمى بالمعرفة التطبيقية، والتي تميز بها عصر الثورة الصناعية.
3. مرحلة النـ ضج: وفيها أ صبح تطبيق المعرفة من أجل المعرفة ذاتها، ولمعرفة كيف يمكن تطبيقها في أفـ ضل صورة لتحقيق أهداف محددة، وتميز بها عصـــر المعرفة، وهذه المرحلة هي مرحلة ذيوع اقتصـــاد المعرفة، وهيمنته على الاقتصاد العالمي.

مفهوم الاقتصاد المعرفي:

يعد الاقتصـــاد المعرفي فرعًا جديدًا من فروع العلوم الاقتصـــادية ظهر في الآونة الأخيرة فأصـــبح كلا فاعلا في ذاته، وأصبح جزءًا فاعلا في كل اقتصاد، وفي كل نشاط، وفي كل عمل، وأصبح عنصرًا أساسيًا في كل مشروع يعطي له مزيدًا من الفاعلية ويجعله أكثر توافقًا مع احتياجات الناس والمجتمع (الهاشمي والعزاوي،.2007 )

لقد اعتمد الاقتصاد في فترات مضت على عاملين في الإنتاج هما رأس المال البشري والعمالة الرخيصة، وكان ينظر إلى المعرفة والإنتاجية والتعليم ورأس المال الفكري كعوامل ثانوية (الجوارنة، 2007 ). أما الآن أصـــبحت المعرفة مصدر قوة هائلة دفع إلى التقدم والارتقاء، وأصبحت مقياسًا لقوة وسيطرة الأمم(الخضيري2001 )، فالقوة بمعناها التقليدي قد تحولت بما يتناسب مع التطور الحضاري للمجتمعات الإنسانية، فبينما كانت القوة العسكرية هي الحاسمة في عصر الزراعة، أصبحت القوة الاقتصادية هي المهيمنة في عصر الصناعة، والمعرفة بدورها أصبحت موردًا اقتصاديًا يفوق بأهميته الموارد الاقتصادية الطبيعية. (أبو حلاوة ،2009 )

وقد ظهرت آراء متعددة في تعريف الاقتصاد المعرفي إلا أنها في جوهرها واحدة، ومن أهم تعريفاته: أنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمات معلوماتية ثرية، وتطبيقات تقنية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين وتوظيف البحث العلمي،لإحداث مجموعة من التغيرات الإســـتراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصـــادي وتنظيمه (الخضيري 2001 ، الصافي، قارة ودبور،2010 ). بينما يعرفه العمري(2004): بأنه المصطلح الذي يصف الإبداع كأساس في الاقتصاد العالمي الحالي حيث أصبح التركيز على العمليات الفكرية بدلا من من الموارد الطبيعية، والجهد البشـــري في الإنتاج والخدمات. ويرى الهاشـــمي2004 ) المشـــار إليه في(الهاشـــمي والعزاوي، 2007) بأن الاقتصاد المعرفي نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية، والبحث العلمي للإفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة؛ بوصـــفها الثورة الاقتصـــادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي؛ تطويرًا للحياة الوطنية والإنســـانية باكتســـاب المعرفة، واستخدامها وإنتاجها. ويعرفه البنك الدولي بأنه اقتصاد عالمي للمستقبل، الذي يركز على التعلم لما له من أهمية أساسية كوسيلة للاستثمار الإنساني، والبحث في إنتاج المعرفة. ( Peter :2002 )

ويعرفه ترايل وكرمب( Teriel &Grump,2004) بأنه: الاقتصاد الذي يتعلق بالاستراتيجيات، وأساليب التعلم الحديثة، والموجودة في الدول المتقدمة، وكذلك المدارس الجيدة والحديثة، المزودة بالتكنولوجيا والاتصالات الحديثة.

أما الشمري والليثي(2008 ) فقد عرفا الاقتصاد المعرفي بأنه الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة باستخدام العقل البشري، من خلال توظيف وسائل البحث والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة، باستخدام الكوادر المؤهلة والقادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ويرى الحمود (2011 ) أن الاقتصاد المعرفي تعبير يستخدم في عصرنا الحاضر إما في معرض الحديث عن الاقتصاد المركز في إنتاج وتوليد وإدارة المعرفة ونشرها، وإما في معرض الاقتصاد ذي الأساس المعرفي استخداماً، ويعني استخدام المعرفة من أجل إنتاج فوائد اقتصادية.

ويظهر من خلال هذه التعريفات أن الاقتصاد المعرفي ليس مفهومًا بديلا للسيطرة على التصنيع أو خدمة الصناعات، وإنما يمثل البنية التحتية التكنولوجية والتحول المتزايد للمعرفة باستخدام المعرفة نفسها.

أهمية الاقتصاد المعرفي:

يمتلك الاقتصاد المعرفي القدرة على الابتكار وإيجاد منتجات فكرية لم تكن تعرفها الأسواق من قبل، ولا توجد حواجز للدخول إليها بل هو اقتصـــاد مفتوح،فمن يمتلك المعرفة هو المتقدم والمتفوق(ســـلمان، 2009) وتبرز أهمية الاقتصـــاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه مضامين الاقتصاد المعرفي، ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، والتي يجري توليدها بشكل متزايد ومتسارع (خلف، 2007).

والإيمان بأهمية الاقتصاد المعرفي ينبثق من افتراضين رئيسيين: الأول قائم على أن الفرد الأكثر مهارة في مهنة التعليم سيؤدي إلى تحسين المنافسة الاقتصادية الدولية والنمو الاقتصادي بشكل عام. وسبب هذا الافتراض آت من أن البطالة تصيب عادة الاشخاص ذوي المهارات المتدنية، والتعليم والخبرة الأقل. أما الافتراض الثاني فيقوم على أن الاستثمار في تعليم يوصف بأنه متزايد من شأنه أن يؤدي إلى التنمية الاقتصادية المحلية( Kemp, 1999,p:78). ويعبر ولف (Wolf,2002, p:45 )عن هذا المعنى، إذ يرى أن زيادة سنوات الدراسة والتدريب قد تكون على الاقل نتيجة في الاقتصاد المحلي أكثر من كونها سببا له. وفي هذا المعنى يرى كل من دافنبورت وبروساك ( Davenport & Prusak, 1998, p: 85) أن المعرفة ضرورية في إصلاح وتنمية المنظمات الفردية والاقتصاد المحلي والعالمي، وليس بإمكان أية منظمة الحفاظ على نفسها والعمل بكفاية دون وجود عنصر المعرفة. ويرى ريل وكمب ( Riele & Crump, 2002, p:75) أن الاقتصاد المعرفي يؤكد على حاجة الأفراد إلى استثمار أكبر في المعرفة من خلال الحصول على مؤهلات تربوية أكثر وأعلى. بل أيضا لطبيعة المعرفة ذاتها، بوصفها عنصر تنمية إنسانية لأي أمة تطمح إلى احتلال مكان لائق في عالم اليوم، ولكل مجتمع ينشد أفراده الانسجام مع شروط العصر وجعل المعرفة مصدر ثروة ومؤشر قوة.

ويمكن تحديد أهمية الاقتصاد المعرفي في الفوائد التي يجنيها ومن أهمها: (الهاشمي والعزاوي، 2007 ، الصافي وآخرون، 2010)

1. أنه يساعد على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها في المجالات كلها دون حدود على المدى البعيد.
2. يحقق التبادل الإلكتروني ويحدث التغيير في الوظائف القديمة، ويستحدث وظائف جديدة.
3. يساعد المؤسسات على التطور والإبداع، والاستجابة لاحتياجات المستهلك.
4. يحقق الاقتصاد المعرفي النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية.
5. يؤثر في تحديد درجة النمو، وطبيعة الإنتاج،واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة، والمهارات التي يجب توافرها.

متطلبات التحول إلى اقتصاد المعرفة:

التربية بصفتها متغيراً تابعاً للتحول المجتمعي أو محركاً أولياً لهذا التحول وبحكم دورها وطبيعتها فهي أكثر جوانب المجتمع عرضة للتغيير ، وأن التغيرات الحادة التي ينطوي عليها عصر المعرفة وثورة المعلومات سيحدث بالضرورة تحولاً في منظومة التربية والتعليم وفلسفتها وسياستها وأدوارها ومؤسساتها ومناهجها وأساليبها وأن النقلة التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات هي في جوهرها نقلة في التربية والتعليم بالمقام الأول . فعندما تتوارى أهمية الموارد الطبيعية والمادية تبرز المعرفة كأهم مصادر القوة وتصبح عملية تنمية الموارد البشرية هي أهم عوامل الاقتصاد الحالي. (علي، 1994 )

وأورد المكتب الإقليمي للدول العربية( 2003 ) تقريرا للتنمية الإنسانية العربية لعام 2003م يقدم رؤية إستراتيجية لإقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية حول أركان خمسة هي:

1.إطلاق حريات الرأي والتعبير المنظمة وضمانها بالحكم الصالح .
2.النشر الكامل لتعليم راقي النوعية مع إيلاء عناية خاصة لطرفي المتصل التعليمي وللتعليم مدى الحياة .
3.توطين العلم وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير الثقافي في جميع النشاطات المجتمعية.
4.التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية العربية.
5.تأسيس نموذج مع رفي عربي عام وأصيل متفتح ومستنير.

ويحدد شكيب وكونيل(Skilbeck & Connell, 2004) أبرز متطلبات التحول إلى اقتصاد المعرفة في الآتي:

1. توفر إنساناً مؤهلاً للتعايش في عصر المعلومات.
2. يتطلب عقلية جماعية تشجع التجديد وترعى وتنمي طاقات الفرد.
3. توفر مؤسسات تليي الإمكانات للبحث العلمي والنشر المعرفي الواسع.

4. توفر سياسات لتطوير العلوم والتكنولوجيا والتجديد.
5. توفر تشريعات تدفع وتيسر وتكافئ الإبداع وأهله.
6. إيجاد بنية تحتية من الاتصالات الإلكترونية السريعة ذات الكفاءة العالية.
7. التحول بالأنماط التقليدية للأعمال والتجارة والتواصل إلى نمط التجارة الإلك ترونية وبيئة الأعمال الإلكترونية.

ويركز القطعان ( 2007 ) على أن أهم مرتكزات الاقتصاد المبني على المعرفة تكمن في الآتي:

1. إدارة المعرفة: وتعني العمل على تعظيم كفاءة اســـتخدام رأس المال الفكري في نشـــاط الأعمال حيث يتطلب ربطاً لأفضل الأدمغة عند الأفراد عن طريق المشاركة الجماعية والتفكير الجمعي.
2. الاهتمام بالمحتوى المعلوماتي في الصـــناعة العربية: حيث يتطلب ذلك صـــناعة محتوى حديث قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتـ صال، ويعد من أهم الـ صناعات في الاقتـ صاد المعرفي من حيث المردود المادي والثقافي والعلمي والتنموي، وأن التقدم التكنولوجي في المعلومات والاتـ صالات فر صة للدول النامية في الإفادة منه من أجل تنمية اقتصادها ومجتمعها.
3. الإنفاق على البحث والتطوير: فكلما زاد الإنفاق على البحث والتطوير زادت فاعلية إنتاج الاقتصـــاد المعرفي وقدرته.

ويضع جمعه ( 2009 ) إستراتيجية لتطوير التعليم في الوطن العربي بهدف التحول نحو اقتصاد المعرفة، وذلك على مرحلتين:

المرحلة الأولى: وضع إطار للإستراتيجية والذي يشمل الأهداف والرؤى البعيدة والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف على أن يتم هذا الإطار على أساس توجهات وطنية .

المرحلة الثانية : تحديد آليات تنفيذ هذه السياسة والتي تضم إستراتيجيات تفصيلية لوظائف وقطاعات التعليم.

ولتحقيق هذه الإستراتيجية تم وضع المسلمات وفق ما أشار إليه جمعه (2009)، وهي:

1. وجود بنية أساسية للمعلومات والاتصالات ودخول عصر المعرفة .
2. وجود تشريعات تتناسب مع متطلبات عصر المعرفة.
3. وجود منظومة فعالة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
4. وجود مؤسسات فعالة للمجتمع المدني تدعم المشاركة المجتمعية.
5. وجود قطاع خاص يُعنى بدور ت وفير متطلبات بناء اقتصاد المعرفة.

الأدوار الجديدة للمعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي:

يشـــير الخالد (2006) إلى إن التحديات التي تواجه معلم الجيل الحالي شـــاقة وكبيرة، ولابد له أن يكون ملماً بما حوله من متغيرات في عالم المعرفة وتطور استخدام التقنية، ولذلك فإن دور المعلم في هذا العصر لابد أن يتمثل في:

1. توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى العملية التعليمية والتدريب على كيفية استخدامها.
2. تطوير طرق التدريس في المراحل المختلفة بما يتناسب مع التقدم العلمي وعصر المعرفة.
3. تطوير عملية قيادة الطلاب وتوجيههم بحيث تؤدي إلى تنمية مهاراتهم لو ضع الحلول المثلى لمـ شكلاتهم اليومية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التفاعل مع بيئتهم .
4. تنمية التفكير المنظم لدى الطلاب والذي يعد من أهم سمات عصر المعرفة والتطور التكنولوجي .
5. الإطلاع على كل جديد ومبتكر في جانب المعرفة بما يحقق له التميز في أداء مهمته بنجاح .

ويتطلب التحول إلى الاقتصاد المعرفي تحولاً في أدوار المعلمين، ووضع عدد من الاستراتيجيات ليختاروا منها ما يحقق التعلم المطلوب ،فيكون التدريس ترجمة للمبادئ التي تحقق تعلم أفضل عند الطلبة في عصر الاقتصاد المعرفي، ودعم بيئة الغرفة الصفية للتفكير الناقد وتشجيع الحوار والتركيز على الخبرات التعاونية بين الطلبة والتفاعل بينهم لمعالجة المعلومات، تطوير المفاهيم أثناء التعلم بإتباع الأسلوب الاستقرائي وتزويد الطلبة بأدوات حل المشكلات في المواقف المختلفة والتركيز على تعلم الطلبة مهارات التفكير بأنواعه. (القديمات، 2008)

ويعتقد روان وشيلينغ وبول وميل (Rowan, Schilling, Ball & Mille, 2001) أن محور نجاح التعليم هو المعلم، وعندما يكون المعلم على مستوى معرفي جيد، واتجاه ايجابي فإن التعليم يصبح أكثر وضوحاً، وذلك عندما يتوافر المدرس الجيد المحنك القادر على استخدام المعرفة استخداماً مبدعاً، مما يؤدي إلى إثراء عملية التعلم للطلبة داخل الفصول الدراسية.

ويؤكد الحايك وعبدربه ومبيضين ( 2009 ) أن المعلم الذي يمتلك المهارات التدريسية اللازمة في عصر المعرفة يسهم في بناء قاعدة معرفية لدى المتعلمين وتنمية شخصياتهم، فالمعلم الجيد هو الذي يركز على تطوير الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي، ويستخدم الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي بتطبيقها يبرز مدى فاعلية تحقق الأهداف، وعلى المعلم في عصر المعرفة يسعى إلى تطوير نفسه من خلال متابعة كل جديد ليكون ذو مواصفات وكفايات مهنية قادراً على تصميم التعليم وإنتاج الوسائل باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات بفاعلية، ويكون للمعلم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات ومنظم لحلقة النقاش والنشاطات، كما أن يعمل مشرفاً ومرشداً على تضييق الفجوة بين المجتمع والمدرسة .

وتتأكد أهمية دور المعلم في مواكبة رياح التجديد ومسايرة روح العصر التي ظهرت بوادرها في طبيعة التعليم، إذ لم يعد دور المعلم تقليدياً ناقلاً للمعرفة فقط بل تعدى ذلك ليشمل مجالات عديدة ومتطورة فمعلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يكون قادراً على ممارسة الأدوار المتعددة والمهام الجديدة، ومنها أن يقوم بدور الخبير التربوي الموجه لطلبته، ودور الميسر والمرشد، ودور المشرف، ودور الباحث والمحلل العلمي، ودور المختص التكنولوجي، وأن يقوم بدور المعلم الفاعل مع طلبته الذي يتفاعل معهم ومساعدتهم على النمو المتكامل، ويقوم بدور مساعدة الطلبة على الإبداع والابتكار والتميز وملاحقة كافة التطورات الحديثة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2011)

ويؤكد الهاشمي والعزاوي ( 2007) على أهمية أن يحقق النظام التربوي في عصر الاقتصاد المعرفي التميز والجودة، إذ لابد أن تتكامل جميع أطراف هذا النظام ويكون المعلم أحد هذه الأطراف، وله الدور الهام في العملية التعليمة والتربوية، لذا قد زادت مسؤولياته فلم يعد ذلك المعلم الناقل للمعرفة أو ملقنها، ولم يعد يقتصر وقته مع طلابه على غرفة الصف، وإنما أصبح يمارس أدوار متعددة فهو المرشد والموجه والمصلح الاجتماعي والسياسي الناجح وعليه فلابد من مواصفات لذلك المعلم تواكب هذا العصر، أهمها:

1. فهم عميق للبنى المعرفية في الموضوع الذي يدرسه.
2. فهم جيد لطبقة الطلبة.
3. القدرة على التعليم الفعال والأساليب المناسبة للمحتوى الذي يراد تدريسه.
4. فهم أساليب التقويم.
5. الرغبة في التعليم والقدرة على التعلم الذاتي.
6. امتلاك مهارات الحاسب في الحياة العلمية.
7. امتلاك غاية معينة لممارسة مهنة التدريس سواء من الناحية المعرفية أو المهنية أو الإنسانية مع مواكبة مستجدات العصر.

ويلخص مصطفى والكيلاني ( 2011 ) دور المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي في أمرين، الأول: ضمان اكتساب الطالب للمعرفة، وهذا يعني تطوير قدرات الطالب لتمكينه من الو صول إلى أنماط مختلفة من المعرفة، مما يعني أن المعرفة تـ صبح نتيجة متوقعة للعملية التعليمية، و هذه النتيجة يمكن أن تتحقق إذا تمت ترجمة التحول الســـريع للمعرفة اللازمة للأداء الاقتـ صادي إلى قوانين خا صة بأ صول التدريس. أما الأمر الثاني: فهو أن المعلم يجب أن يكون العنـ صر الفاعل في العملية التعليمية، وهذا يتطلب منه أن يطور وبشكل سريع أنماط المعرفة المتخصصة من جهة، وأن يكون مؤهلا لتدريسها من جهة أخرى.

ونظرا لاعتماد اقتصـــاد المعرفة على المعرفة، وهذه المعرفة مصـــدرها النظام التربوي؛ الذي يشـــكل المعلم أهم المدخلات الرئيـ سية ويقوم معلم التربية الإ سلامية بدور بارز فيه، كما عبر عنه الـ شيـ شاني ( 1979،4) عندما قال: " إن لمعلم التربية الإ سلامية دورا بارزا في التوجيه والإر شاد لتعامله مع عقائد ومبادئ ومثل وآداب منبعها الدين الإ سلامي، وموردها النفس البشـــرية، لذا فإن له أهمية بالغة، ودورا عظيما في بناء الفرد وإصـــلاح المجتمع، وحمل رســـالة الدين، وفهمها، وتفهيمها للناس".

## الدراسة الميدانية

اتبعت الدراسة الميدانية الإجراءات الآتية:

- أداة الدراسة: قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وهي مقياسا للأدوار التدريسية وتحديد مجالات الأدوار التدريسية الرئيسة للمقياس.
- تم تصنيف عبارات المقياس بصورة مقيدة، وفقا لنموذج ليكرت الخماسي. وتضمن ثلاثة أجزاء؛ حيث اشتمل الجزء الأول على المعلومات الأساسية الأولية التي تخدم الدراسة ومتغيراتها وهي: جنس المعلم، وسنوات الخبرة التدريسية. وتكون الجزء الثاني من فقرات المقياس البالغ عددها ( 35 ) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المعلم المبدع والقدوة، والديمقراطي في الموقف الصفي، والمصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة، والموظف لمهارات الاتصال والتواصل، والمحافظ على النمو المهني والقيادة . – على المجيب أن يحدد درجة الوعي وفق مقياس ذي خمسة مستويات، هي: ( كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وأعطيت القيم الآتية:

  إذا كان المتوسط في المدى (4,5– 5 ) فدرجة الوعي كبيرة جدا.

  إذا كان المتوسط في المدى ( 3,5– 4,49 ) فدرجة الوعي كبيرة .

  إذا كان المتوسط في المدى (2,5– 3,49) فدرجة الوعي متوسطة .

  إذا كان المتوسط في المدى (1,5– 2,49) فدرجة الوعي قليلة .

  إذا كان المتوسط في المدى (1–1,49 ) فدرجة الوعي قليلة جدا.

- صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يعرف بالصدق المنطقي من خلال عرضه على (20) محكم من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والإشراف التربوي، وعلم النفس، وتكنولوجيا التعليم، والأصول والإدارة التربوية؛ لمعرفة وجهة نظرهم في صياغة الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك في ضوء أهداف الدراسة، وبعد الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين من حيث حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض الفقرات تم إجراء التعديلات الآتية: في مجال المعلم المبدع والقدوة تم إعادة صياغة العبارة ( أحرص على تطوير استراتيجيات وأساليب تعليمية بصورة مستمرة وإبداعية) لتكون ( أحرص على تطوير استراتيجيات وأساليب تعليمي بصورة مستمرة وإبداعية). وحذف عبارة ( أحرص على الالتزام بمواعيد

الحصص) واستبدالها بعبارة ( أحرص على تكون ممارساتي وقيمي واتجاهاتي أنموذجا يحتذى به من قبل طلبتي). وفي مجال المصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة تم إضافة العبارة ( أحرص على ربط الطلاب وأولياء أمورهم بالمعلومات والأفكار المتصلة بمواضيع المنهج باستخدام الوسائل التقنية). وفي مجال الموظف لمهارات الاتصال والتواصل تم تعديل صياغة عبارة ( أتواصل مع الطلبة الكترونيا للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم وتبادل المعرفة والخبرات المتعلقة بمنهج التربية الاسلامية) لتكون ( أتواصل مع الطلبة الكترونيا للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بمنهج التربية الإسلامية ). وفي مجال المصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة تم حذف عبارة ( أحرص على ربط الطلاب وأولياء أمورهم بالمعلومات والأفكار المتصلة بمواضيع المنهج باستخدام الوسائل التقنية) لعدم التكرار.

وقد اتخذ المقياس شكله النهائي، وأصبح يتألف من خمسة مجالات للأدوار التدريسية و( 35 ) مؤشرا للأداء التدريسي.

ثبات المقياس: ولغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ في حساب معامل ثبات درجات المقياس، حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة ، و كان معامل الثبات الناتج ( 0,95 ) وهو معامل ثبات يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات. واستخدمت حساب التجزئة التصفية باستخدام الأسلوب الإحصائي ( معامل بيرسون ) وكانت نتيجة معامل ثبات أداة البحث على المجالات المختلفة ما بين ( 0,82 – 0,98) والثبات الكلي للأداة ( 0,94) وجميعها تفي بأغراض البحث.

- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدرا سة من جميع معلمي التربية الإ سلامية في محافظة م سقط .البالغ عددهم (598) منهم ( 275) معلما و ( 323) معلمة. ح سب إح صائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدرا سي 2014/ 2015. أما عينة الدرا سة فقد قامت الباحثة باختيار عينة ع شوائية تمثل ن سبة 50% من مجتمع الدرا سة، لي صبح العدد الإجمالي للمعلمين عينة الدرا سة (300) منهم (138) معلما و ( 162) معلمة. حيث تم توزيع المقياس عليهم وبعد اســـترجاعه منهم جميعا والتأكد من صـــلاحيته تمت معالجة البيانات حيث ا ستخدمت الباحثة مبادئ الإح صاء الو صفي لا ستخراج النتائج كالمتو سطات الح سابية والانحرافات المعيارية،وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة، باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ).

## نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة الذي ينص على: " ما الأدوار التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي؟

قامت الباحثة بدراسة تحليلية للأدب التربوي والدراسات السابقة المتصلة بالمو ضوع، وقد تم التو صل إلى قائمة بالأدوار التدري سية التي ينبغي أن يقوم بها معلمو التربية الإ سلامية في ضوء الاقت صاد المعرفي، وبعد التأكد من صدقها وثباتها أصبحت تتألف من خمسة مجالات للأدوار التدريسية و( 35 ) مؤشرا للأداء التدريسي. والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول ( 1 )

الأدوار التدريسية ومؤشرات الأداء في ضوء الاقتصاد المعرفي

| م | مجالات الأدوار | مؤشرات الأداء |
|---|---|---|
| 1 | المعلم المبدع والقدوة | - أحرص على تكون ممار ساتي وقيمي واتجاهاتي أنموذجا يحتذى به من قبل طلبتي.<br>- أحرص على تطوير اســـتراتيجيات وأســـاليب تعليمي بصـــورة مســـتمرة وإبداعية.<br>- أعزز القيم والاتجاهات الايجابية في التعليم والتعلم.<br>- أقيم انجازات الطلبة وانتقدها بموضوعية، وأدعم ابداعاتهم وأنميها.<br>- أكتشف مواطن التميز والإبداع لدى الطلبة وأنميها.<br>- أربط بين المواقف التعليمية والخبرات الواقعية للحياة.<br>- أنوع في اخيار الأنشطة التي تثير التفكير لدى المتعلمين. |
| 2 | الديمقراطي في الموقف الصفي | - أشجع الطلبة على إصدار الأحكام على المواقف الصفية.<br>- أكلف الطلبة بالقيام ببعض المهام القيادية.<br>- أشرك الطلبة في إدارة الموقف التعليمي.<br>- أحترم آراء الطلبة وأفكارهم البناءة.<br>- أحاور الطلبة وأناقشـــهم في أهداف تعلمهم والأســـاليب المناســـبة لإنجازها وإتقان التعلم.<br>- أناقش المتعلمين في نتائج تحصيلهم التعلمي، وأحاورهم في أساليب تطوير تعلمهم.<br>- أطبق الأسلوب الديمقراطي في العملية التعليمية التعلمية. |
| 3 | الموظف لمهارات الاتصال والتواصل | - أحرص على اختيار وسائل تقنية معلومات الاتصال المناسبة لتحقيق نتاجات تعلم مقصودة.<br>- أشجع الطلبة على استخدام تقنيات معلومات الاتصال بشكل يجعل التعلم ممتعا .<br>- أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال بفاعلية في إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.<br>- أحدد بعض المواقع البارزة على شبكة الإنترنت ذات العلاقة بمحتوى منهج التربية الإسلامية وإثرائه.<br>- أتواصل مع الطلبة الكترونيا للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بمنهج التربية الاسلامية.<br>- أهتم بالبيئة الصفية المجهزة بأدوات تقنية معلومات الاتصال اللازمة.<br>- أوظف مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي بفاعلية للحصول على التغذية الراجعة وتطوير الموقف التعليمي التعلمي. |
| 4 | المصـــمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة | - أنوع في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتسجم مع خصائص الطلبة المختلفة والفروق الفردية فيما بينهم ويراعي الاختلاف في سرعة تعلمهم. |

| م | مجالات الأدوار | مؤشرات الأداء |
|---|---|---|
| | | - أحرص على تفعيل استخدام التقنيات المتوفرة في المدرسة.<br>- أحرص على التعاون مع زملائي في العمل على توفير التقنيات الأكثر تطورا لدعم تدريس الطلاب وتحسين تعلمهم.<br>- أحرص على التواصل مع أولياء الأمور عبر وسائل الاتصالات الحديثة لدعم تعلم الطلاب وسعيهم نحو النجاح والابتكار.<br>- أطور طرق التدريس بما يتناسب مع التقدم التقني وعصر المعرفة.<br>- أستخدم تقنية المعلومات والاتصال في تصميم وإنتاج مواد تعليمية متنوعة.<br>- أحرص على مشـــاركة جميع الأطراف الطالب وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ والتقويم. |
| 5 | المحافظ على النمو المهني والقيادة | - أبحث دوما عن فرص النمو المهني الشخصي المستدام وأستثمرها.<br>- أحرص على الاســـتفادة من نتائج البحث العلمي في تطوير مهاراتي المهنية وتنميتها.<br>- أسعى نحو النمو المهني من خلال متابعة كل جديد في مجال تخصصي.<br>- أحرص على تبادل الخبرات والتجارب وأفضل الممارسات التعليمية التعلمية مع زملائي.<br>- أطلع على كل ما هو جديد باستمرار في مجال تخصصي وفي المجال التربوي بعامة.<br>- أمارس دوري مبتكرا ومطورا للمعرفة في مجال تخصصي.<br>- أحرص على أن أكون باحثا وناقدا في مجال تخصصي. |

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على: " ما مدى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي؟ تم استخراج النسب المئوية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي، وتم ترتيبها تنازليا،كما هو موضح في الجدول (2).

**الجدول(2)**

النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجة وعي معلمي التربية الإسلامية بأدوارهم التدريسية مرتبة تنازليا

| الرتب | مجالات الأدوار التدريسية | العينة | النسبة المئوية للمتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المعلم المبدع والقدوة | 300 | 82.01 | 0.96 | كبيرة |
| 2 | الديمقراطي في الموقف الصفي | 300 | 64.39 | 1.05 | متوسطة |
| 3 | المصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة | 300 | 60.01 | 0.97 | متوسطة |
| 4 | الموظف لمهارات الاتصال والتواصل | 300 | 53.91 | 1.06 | متوسطة |
| 5 | المحافظ على النمو المهني والقيادة | 300 | 52.77 | 1.30 | متوسطة |
| | **المجموع** | **300** | **62.62** | **1.06** | **متوسطة** |

يتضح من الجدول ( 2 ) أن درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأدوار التدريسية التي ينبغي أن يقومون بها في ضوء الاقتصاد المعرفي للمجالات التي اشتملت عليها أداة الدراسة الحالية من وجهة نظرهم كانت ( متوسطة) حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للمجالات ككل (62.62) وبانحراف معياري قدره (1.06) ، في حين تراوحت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة للمجالات جميعها بين (82.01 – 52.77 ).

كما يتضح من الجدول السابق إلى أن درجة الوعي لدى معلمي التربية الإسلامية عينة الدراسة الحالية في مجال المبدع والقدوة جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط حسابي (82.01) وبانحراف معياري (0.96 ). وهذا مؤشر ايجابي يعكس إدراكهم لأهمية القدوة كمجال من مجالات الاقتصاد المعرفي في ممارساتهم التدريسية المتعلقة بهذا لجانب. وربما يعزى ذلك إلى أن قضية القدوة تعتبر من القضايا الجوهرية في الدين الإسلامي وفي برامج إعداد المعلمين تخصص التربية الإسلامية؛ مما قد يكون له أثر على سلوك معلمي التربية الإسلامية وممارساتهم لأدوارهم التدريسية . و شعورهم بأنهم أنموذج وقدوة حسنة لطلابهم في كل ما يواجههم، ليتمكنوا من التأثير في سلوكهم، والوصول بهم إلى درجة الاقتناع الفكري للالتزام بالمبادئ والقيم والمثل الإسلامية. بالإضافة إلى ما سبق يمكن أن يكون للعوامل الدينية والاجتماعية المرتبطة بشخصية وثقافة وهوية المعلم العماني أثر ايجابي وكبير فيما يتعلق بهذا الجانب.

في حين دلت النسبة المئوية للمتوسطات على درجة وعي متوسطة لدى معلمي التربية الإسلامية لباقي مجالات الأدوار التدريسية حسب مقياس الدراسة الحالية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.89 – 2.74) وهي على التوالي لمجالات: الديمقراطي في الموقف الصفي، المصمم لنموذج العمل والتعلم في عصر المعرفة، الموظف لمهارات الاتصال والتواصل، النامي المتجدد في معرفته وأداءه. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طبيعة المقررات الدراسية في برامج الاعداد لا تتناول مثل هذه الموضوعات بشكل مباشر، كذلك ضعف القدر الكافي من الاهتمام بمفهوم الاقتصاد المعرفي أثناء خدمة معلمي التربية الإسلامية؛ حيث أن موضوع الاقتصاد المعرفي قد لا يتطرق إليه في برامج الإنماء المهني لمعلمي التربية الإسلامية ؛ بالإضافة إلى عدم تنفيذ الندوات والمحاضرات ذات الصلة بمواضيع الاقتصاد المعرفي وأدوار معلمي التربية الإسلامية التدريسية المتعلقة به. مما كان له أثرا واضحا في عدم إلمام المعلمين بالقدر المأمول منهم بمفهوم الاقتصاد المعرفي وبالتالي جاءت درجة وعيهم متوسطة في هذا المجال – وهذا ما لمسته الباحثة أثناء مقابلة المعلمين عينة الدراسة أثناء تطبيق أداة الدراسة عليهم–.

بالإضافة إلى ما سبق قد يعزى ذلك أيضا لقلة مصادر التعلم المتاحة لمعلمي التربية الإسلامية لممارسة أدوارهم التدريسية وفق متطلبات الاقتصاد المعرفي فهم يعتمدون على أنفسهم في ممارسة أدوارهم التدريسية بما يتوفر لديهم من مصادر داخل المدرسة، وهذه المصادر بالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتوفيرها داخل المدارس إلا أنها غير كافية لقلتها وعدم توافرها في الصفوف الدراسية بشكل دائم هذا ما عبر عنه أفراد عينة الدراسة عند مقابلتهم أثناء تطبيق أداة الدراسة، وما أكدته الدراسات السابقة كدراسة: الزدجالي ( 2004) التي توصلت إلى أن معظم مصادر التعلم التي توفرها الوزارة توجد في مركز مصادر التعلم وهي غير متاحة لاستخدام معلمات التربية الإسلامية في اي وقت وذلك بسبب انشغال المركز بمقرر تقنيات التعليم. ودراسة الحضرمية (2008) التي أكدت على قلة توافر البرمجيات التعليمية لمادة التربية الإسلامية.

وبذلك تؤكد هذه النتيجة حاجة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية إلى الاهتمام بما يجب عليهم ممارسته من الأدوار التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي وتنمية مهاراتهم في هذا الجانب باعتباره مطلب ضروري وحاجة ماسة في عصر الانجاز المعرفي والثورة المعلوماتية الهائلة في المعرفة والتكنولوجيا سواء كان ذلك في مؤسسات الإعداد التربوي للمعلم من خلال ما يتم تقديمه لهم من معارف ومهارات وقيم، وتدريبيهم عليها، أو متابعتهم فيها أثناء الخدمة من قبل الإشراف التربوي

والمؤسسة التربوية التي يتبعونها لرفع مستوى وعيهم المعرفي في هذا المجال وبالتالي تحسين ممارستهم لأدوارهم التدريسية كما هو مأمول منهم في ضوء الاقتصاد المعرفي. كما تشير هذه النتيجة إلى أهمية الأخذ بعين الاعتبار عند تخطيط المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج التربية الإسلامية بصفة خاصة وتطويرها، بضرورة مراعاة هذا الجانب والتركيز على أن يكون المعلم لهذه المناهج مطالبا بأدوار تدريسية جديدة تتناسب والتطورات المتسارعة في كافة مجالات الحياة.

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها أن المعلمين يتمتعون بدرجة ممارسة متوسطة لكفايات الاقتصاد المعرفي، مثل: دراسة الطويسي (2014)، ودراسة الخزاعلة ( 2013)، ودراسة مصطفى وآخرون ( 2011)، ودراسة الخوالدة (2009)، ودراسة عيادات ( 2005)؛ في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: الخالدي ( 2013)، و بطارسة ( 2005) التي أشارت إلى أن مستوى امتلاك أفراد العينة لكفايات الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متدنية. ودراسة العساف ( 2013) التي توصلت إلى أن وعي أفراد العينة لكفايات الاقتصاد المعرفي كان مرتفعا .

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقتصاد المعرفي تعزى لـــ: لنوع (جنس ) المعلم سنوات الخبرة التدريسية؟

أولا: متغير النوع ( الجنس) معلم/ معلمة.

للإجابة عن السؤال الثاني متغير ( النوع ) تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة. واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ( T-Test) لفحص دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول ( 2 )

جدول ( 3 )

نتائج اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق

بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير نوع المعلم ( معلم/ معلمة)

| مستوى الوعي | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اناث | 162 | 3,13 | 0,75 | 4,026 | 211 | 0,001 |
| | ذكور | 138 | 2,53 | 0,92 | | | |

يتضح من الجدول (3 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05) في مستوى وعي معلمي التربية الاسلامية لادوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقصاد المعرفي تعزى لـــــمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات كما تشير المتوسطات الحسابية. وقد تكون هذه النتيجة طبيعية ومتوقعه وذلك لما تظهره الطالبات من تفوق أثناء الدراسة وأثناء التدريب الميداني في التربية العملية على الطلاب الذكور، – هذا ما تلمسه الباحثة من خلال تدريسها واشرافها على برنامج التدريب الميداني– . ويمكن أن يفسر ذلك أيضا بأن المعلمات لديهن استعداد أكثر وحرصا من المعلمين للقيام بأدوارهن التدريسية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي وذلك من خلال استغلال ما هو متاح داخل المدرسة من مصادر تعلم والتعاون فيما بينهن في أعمالهن التدريسية.

ثانيا: متغير سنوات الخبرة التدريسية:

للإجابة عن السؤال الثاني( متغير الخبرة التدريسية ) استخدم تحليل التباين الأحادي

( ONE WAY ANOVA ) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقصاد المعرفي تعزى لسنوات خبرتهن التدريسية، والجدول ( 4) يوضح ذلك.

جدول ( 4 )

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين مستوى الوعي وسنوات الخبرة التدريسية

| سنوات الخبرة التدريسية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | م توسط المربعات | قيمة" ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بين المجموعات | 0.633 | 2 | 0.316 | 1.753 | 0.179 |
| | داخل المجموعات | 328 | 180 | 0.182 | | |
| | المجموع | 33.43 | 182 | | | |

يتضح من الجدول (4 ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05) في مستوى وعي معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء نظرية الاقصاد المعرفي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وقد يعزى ذلك إلى لتشابه ظروف المعلمين – عينة الدراسة– من حيث: – أنهم يتعرضون لنفس البرامج التدريبية ؛ مما جعل خبرتهم متقاربة ولا أثر واضح لمتغير الخبرة مهما اختلفت عدد سنوات خبرتهم التدريسية.

- أن ظروف العمل ومتطلباتها متشابهه لدى جميع المعلمين عينة الدراسة الحالية فلا مجال لظهور أثر يعزى لسنوات للخبرة.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين.
- أن غالبية المعلمين يكتفون بما ذكر في الكتاب المدرسي لانه هو الأساس، وهو المطلوب منهم انجازه خلال الفصل الدراسي.

## التوصيات

انطلاقا من النتائج التي انبثقت عن هذه الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- تضمين برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية المعلومات الكافية لمخرجاتها حول الاقتصاد المعرفي بهدف رفع الوعي لدى المتعلمين.
- العمل على تطوير مستوى معلومات معلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة، في المجالات المتعلقة بالاقتصاد المعرفي، من خلال مجموعة الورش والمشاغل والدورات وتوفير المصادر المختلفة ، وتشجيع معلمي التربية الإسلامية على ما هو جديد بهدف تطوير معلوماتهم.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وورش عمل أثناء الخدمة تتعلق بالتطوير التربوي والاقتصاد المعرفي، لتزويد المعلمين بمهارات الاقتصاد المعرفي في المجال التربوي ورفع مستوى أدائهم المهني في كيفية توظيف مفاهيم الاقتصاد المعرفي في الموقف الصفي .
- تفعيل دور المشرف التربوي للتعاون مع معلمي التربية الإسلامية لتحقيق النتاجات المطلوبة من العملية التعليمية التعلمية نحو الاقتصاد المعرفي.

**المقترحات**

للاستفادة من نتائج هذه الدراسة. تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات تتعلق بموضوعها، مثل:

- تحديد الاحتياجات التدريبية ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي لمعلمي التربية الإسلامية.
- مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي.
- إجراء درسات مشابهه للدراسة الحالية في تخصصات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

## المراجـــــــــــــــــــــــــع

القرآن الكريم.

أبو حلاوة، كريم( 2009 ).أين العرب من مجتمع المعر فة؟http://www.mokarabat.com تاريخ الرجوع 6/30/ 2015.

إسماعيل، خضر مصباح( 2009 ).إدارة المعرفة: التحديات والتقنيات والحلول، ط( 1). دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

إسماعيل، سعيد ( 2002). أصول التربية الإسلامية، القاهرة : عالم الكتب.

الترمذي، محمد عيسى ( 2009)، الجامع الكبير( سنن الترمذي )، دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا.

الأسمر، أحمد رجب( 1997 ). فلسفة التربية في الإسلام: انتماء وارتقاء، ط( 1دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

الشمري، هاشم والليثي، نادية. ( 2008 ). الاقتصاد المعرفي، عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

الأ صفهاني، أبو القا سم الحـ سين بن محمد (1973). الذريعة إلى مكارم الـ شريعة/ راجعه وقدم له: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة: مكتبه الكليات الأزهرية.

تمام، إ سماعيل تمام (2000). آفاق جديده في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعـ شرين، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.

جمعة ، محمد. ( 2009) . تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصـــاد المعرفة ، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد : صناعة المتعلم لمستقبل المنعقد،خلال المدة من 16-18 / 3/ 2009م ،الرياض .

الجهـ ضمية، فوزية بنت مبارك ( 2008). واقع ا ستخدام الحا سوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإ سلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأ سا سي من وجهة نظر المعلمات. ر سالة ماجـ ستير غير منـ شورة، كلية التربية، جامعة الـ سلطان قابوس.

الحايك، صادق وعبدربه، حسن ومبيضين،محمد .( 2009). توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى أعضـــاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضـــية في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية،53 (1)، 79- 105.

الحربي، مشعل (2011): بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس لاتجاهات المهنية، لدى معلمي التعليم الصـــناعي، رســـالة دكتوراة – غير منشـــورة- ، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

حمروش، عبدالمجيد سليمان (1983). تقويم منهج التربية الإ سلامية للـ صف الأول الاعدادي، ر سالة ماجـ ستير – غير منشورة-، جامعة الأزهر.

الحمود،عمر حمدو( 2011 ).اقتصـــاد المعرفة وتحديات التعليم العربي. دار عالم الكتب للنشـــر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

الخالد، محمد. ( ٢٠٠٦ ) مدى امتلاك المعلم للكفايات التكنولوجية التعليمية وأدواره في ضوء المناهج المبنية على اقتـ صاد المعرفة، رسالة ماجستير -غير منشورة-، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخالدي، جمال خليل(2013). درجه امتلاك معلمي التربية الإ سلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتـ صاد المعرفي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية في غزة (21)، 1، 187-159

الخزاعلة، وصفي محمد؛ واخرون (2013). تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة إربد. مجلة المنارة، (19)3، 172-143.

خ ضري، محمد( 2005 ). أثر الاقت صاد المعرفي في تحقيق القدرة التناف سية للاقت صاديات العربية. وقائع مؤتمر اقت صاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.

الخضيري، محسن أحمد( 2001 ). اقتصاد المعرفة، ط( 1). مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

خلف، فليح حسن( 2007 ). اقتصاد المعرفة، ط( 1). عالم الكتب الحديثة، الأردن.

الخوالده، عايده (2009): نحو انموذج لاداره المعرفة في النظام التعليمي الأردني في ظل توجهات نحو التعليم المبني على اقتصاد المعرفة ، مجلة العلوم التربويه والنفسيه، المجلد 10، العدد(3).

الخوالدة، محمد محمود( 2007 ).أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط ( 2). دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

الصـــافي،عبدالحكيم محمود، قارة، ســـليم محمد، ودبور، عبداللطيف محمد (2010). تعليم الأطفال في عصـــر الاقتصـــاد المعرفي، ط( 1). دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزدجالي، ميمونة بنت درويش( 2004 ). فاعلية مراكز م صادر التعلم في تقديم المعرفة الإ سلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة دكتوراة -غير منشورة-، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .

الزعبي، إبراهيم (2010). أثر منهاج مطور في التربية الإسلامية، في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة مرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراة – غير منشورة-، جامعه عمان العربية، عمان، الأردن.

الزيادات، محمد عواد( 2008 ). اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، ط( 1). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سلمان، جمال داود ( 2009 ). اقتصاد المعرفة. ط( 1). دار اليازوري، عمان،الأردن.

ال سورطي ، يزيد عي سى(2005). الاقت صاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي، مجله درا سات الجامعه الأردنية، (32)1، 33- 51.

الشافعي، إبراهيم محمد ( 1984). التربية الإسلامية وطرق تدريسها، مكتبة الفلاح، الكويت.

الشديفات، وليد شفيق (2007). درجه ممارسة معلمي المدارس الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق. رسالة ماجستير – غير منشورة- ، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الشـــيباني، عمر. (1979). إعداد المعلم وأثره في تطبيق منهج التربية الإســـلامية، بحث منشـــور في ندوة أســـس التربية الإسلامية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصـــافي،عبدالحكيم محمود، قارة، ســـليم محمد، ودبور، عبداللطيف محمد (2010). تعليم الأطفال في عصـــر الاقتصـــاد المعرفي، ط( 1). دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الطويسي، أحمد عيسى (2014). درجه ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربوين في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (10)54-37،1.

علي، سعيد إسماعيل( 1993 ). رؤية إسلامية لقضايا تربوية، ط( 1). مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، نبيل. ( ١٩٩٤ ). العرب وعصر المعلومات ، مجلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1، (184)،185-201.

العمري،صـــالح"محمدأمين"( 2004 ). تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصـــاد المعرفي، ط(1).الأردن،عمان: مطابع الدستور.

عيال، سلمان؛ خالد، عطية( 2003). المـ ضامين العلمية في كتب التربية الإ سلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، ر سالة ماجستير – غير منشورة–، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

عيد، يحيى إ سماعيل ( 1996)." التقويم في علوم الـ شريعة " فـ صل في كتاب المرجع في تدريس علوم الـ شريعة – تـ حرير : عبدالرحمن صالح عبدالله، الرياض: دار الفيصل.

القديمات، جهاد(2008). فعالية برنامج تدريبي قائم على الاقتصـــاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراة – غير منشورة– ، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.

القرني، علي حـ سن( 2009 ).متطلبات التحول التربوي في مدارس المـ ستقبل الثانوية بالمملكة العربية الـ سعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة:تصور مقترح، أطروحة دكتوراة – غير منشورة–، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

القطعان، عطا الله ( ٢٠٠٧ ). برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين، أطروحة دكتوراه – غير منـ شورة–، كلية الدرا سات التربوية، جامعةعمان العربية للدرا سات العليا، عمان، الأردن.

الكردي، راجح (1992). نظرية المعرفة بين القران والفلسفة، الرياض، مكتبه المؤيد.

مدكور، علي أحمد (1998 ). مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، علي أحمد (1999 ). منهجية تدريس المواد الشريعة، القاهرة: دار الفكر العربي.

مرسي، محمد منير( 1996). التربية الإسلامية: أصولها وتطورها في البلاد العربية. عالم الكتب: مصر.

مسلم، مسلم النيسابوري ( د.ت ) صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي، لبنان: بيروت.

مصطفى، مهند خازر؛ والكيلاني أحمد محي الدين(2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن. مجلة جامعة دمشق، (27)، 681،3– 718.

مؤتمن، منى. (2003). نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجال الاقتصـــاد المعرفي، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. ( 2011 ). التكوين المهني للمعلم: الإطار النظري، الرياض: إصـــدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المكتب الإقليمي للدول العربية.( 2003). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنســـانية العربية "نحو إقامة مجتمع المعرفة"، عمان: المطبعة الوطنية.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ والعزاوي، فائزه (2007). المنهج الاقتصاد المعرفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

هيلات، بهجت؛ والقـ ضاه محمد أمين (2008). درجة امتلاك مـ شرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتـ صاد المعرفي في ضوء بعض المتغيريات الديموغرافيه ، مجلة جامعة النجاح للابحاث، (22)2.

وزارة التربية والتعليم، موقع البوابة التعليمية سلطنة عمان، www.ome,gov.om، تاريخ الدخول للموقع 2015/5/30.

اليونيسكو (2003). مـ شروع إ صلاح التعليم لاقتـ صاد المعرفة، الخطة الوطنية: التعليم للجميع، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

Actionaid (2003). Knowledge and progress section: an introduction. Available on line: www.uea.ac.uk/d196/actionaid/sectiona/introduction.

Aledwan, zaid, and hamaidi, diala (2011)."Evaluating social and national education textbooks based on the criteria of knowledge-based economy from the perspectives of elementary teachers in Jordan", education, Vol. 131, No. 3, pp. 684-696.

Davenport, T & Prusak, l. (1998). Working knowledge: how organizations manage what they know. Boston: Harvard business school press.

Kemp, D. (1999). An Australian perspective. Paper presented at the organization for economic co-operation and development (OECD) conference, Washington, DC: 17-26.

Nelson, Moira (2010). "The adjustment of national education systems to a knowledge-based economy: a new approach", comparative education, Vol. 46, No. 4, pp. 468-486.

Peter, Michael (2002). Education policy Research and the Global
Knowledge Economy, Article, (Electronic Version), Educational
Philosophy and Theory, (24), Issuel, P91, FEP.

Riele, K & crump, S. (2002). Young people, education and hope: bringing vet in from the margins. International journal of inclusive educational journal of inclusive education, 6: 251-266.

Rowan Brian, Schilling Steven. Ball Deborah and Mille Robert (2001) Measuring Teachers' Pedagogical Content Knowledge in Surveys: An Exploratory Study Consortium for Policy Research in Education from the Educational Statistics Services Institute of the American Institutes for Research.

Skilbeck Malcolm and Connell Helen (2004). Teachers for the Future - The Changing Nature of Society and Related Issues for the Teaching Workforce. A Report to the Teacher Quality and Educational Leadership Taskforce of the Ministerial Council for Education, Employment Training and Youth Affairs

Teriel & Grump (2004). Ongoing in A Knowledge Economy Perceptions
And Actions, Journal of International Studies in Sociology Of
Education, (13), 55-74

Thurow, L. (1999). Building Wealth: The New Rules for Individuals, Companies and Nation in Knowledge-based Economy. New York: HarperCollins.

Wolf, A. (2002). Does education matter? Myths about education and economic growth. London: penguin.

Yim-Teo, T. (2004). Reforming Curriculum for a Knowledge Economy: The Case of Technical Education in Singapore. Paper presented to the NCIIA 8th Annual Meeting Titled: Education that Works: 137-144.

Zboon, Saleem (2009)."Rationales of a shift towards knowledge economy in Jordan from the viewpoint of educational experts and relationship with some variables", college student journal, Vol.43, No. 2, pp. 571-591.